تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.م. شيماء حمزة كاظم

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Evaluating the Skills of Reading the Historical Map of the Students of History Department in the College of Education for Human Sciences

Asst. Prof. Shayma'a Hamza Kadim

College of Education for Human Sciences/ University of Babylon

ghadeerhamza@yahoo.com

Abstract

The aim of this study is to develop the skills of reading the historical map of the students of the fourth year of History Department in the College of Education for Human Sciences/ University of Babylon. The sample of the study consists of (78) students (24) males and (54) females.

الملخص

هدف هذا البحث الى تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل، بلغت عينة البحث (78) طالبا وطالبة في قسم التاريخ المرحلة الرابعة بواقع (24) ذكور و(54) اناث، أما اداة البحث فكانت عبارة عن استمارة ملاحظة تضمنت مهارات قراءة الخريطة التاريخية وتكونت من (15) فقرة امام كل فقرة خمس بدائل، وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:النسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة. وبعد تحليل النتائج احصائيا استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:النسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة. وبعد تحليل النتائج احصائيا توصلت الباحثة الى ان طلبة قسم التاريخ المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الانسانية يتمتعون بمهارات قراءة الخريطة التاريخية وبنسب متفاوتة.

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى بعض التوصيات منها: توجيه التدريسيات والتدريسيين في قسم التاريخ الى اعتماد طرائق تدريسية حديثة تعطي الطلبة دورا اساسيا في الدرس واشراكهم فيه، وضرورة ان يتضمن مقرر اعداد مدرسي المواد الاجتماعية في كليات التربية دروس تخص تعليم الخرائط ومهاراتها، وضرورة ان يتضمن مقرر اعداد مدرسي المواد الاجتماعية في كليات التربية دروس تخص تعليم الخرائط ومهاراتها وان يكون تدريسها ضمن برنامج الاعداد. وان يكون تدريسها ضمن برنامج الاعداد.

الكلمات المفتاحية: المواد الاجتماعية، المهارة، التقويم، الخريطة، الخريطة التأريخية، المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون الادائي.

الفـصل الاول

التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث

ترى الباحثة من خلال التدريس والاشراف الميداني على سير التطبيقات التدريسية الفعلية وعندما يطلب من (الطالب – المطبق) قراءة الخريطة ورموزها ودلالاتها ومقياسها والوانها وظلالها التي تمثل الظواهر الطبيعية والبشرية بانواعها وتفاصيلها والاحداث التاريخية ومواقعها واثارها يواجه (الطلبة– المطبقين) ضعفا واضحا في قراءتها. وهناك ضعفا اخر في معرفة الاتجاهات الجغرافية الاصلية والفرعية وهي مهارة اساسيه ولها اهمية كبيرة في عمليه تدريس ابناءنا الطلبة في المرحلة الثانوية. وجرت عدة دراسات سابقة في مجال المهارات أسفرت عن نتائج متباينة منها ايجابية وبعضها سلبية

كدراسة (النايف 1989) المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، التي جرت في كليه التربية – جامعة بغداد واسفرت عن وجود ضعف في مجال اكتساب المهارات المتصلة بمقياس الرسم، والضعف في مجال (المهارات المتصلة بتحديد الاتجاهات)، والضعف في مجال (المهارات المتصلة بتفسير الخريطة). (النايف، 1989: ص 127 – 130)

اسفرت دراسة (عبيس 1998) عن وجود ضعف في مجال المهارات المتعلقة باستعمال الخريطة وقد يعزى هذا الضعف الى استعمال طرائق تدريسية تقليدية واستعمال الخرائط في نطاق ضيق ودون التركيز على الفهم والتطبيق والممارسات على الخريطة والاعتماد على اساليب الحفظ والتلقي السلبي للمعلومات. (عبيس، 1998 ص 138 – 143) وتوصلت دراسة (الخاقاني 2006) الى أن هناك ضعفا في مجال (المهارات المتصلة بقراءة الخريطة وتفسيرها) لدى معلمي المواد الاجتماعية في مرحله الدراسة الابتدائية (الخاقاني، 2006: ص 103 – 104).

واظهرت نتائج دراسة (عبيس وكاظم 2008) على وجود تدني واضح في مهارة تطبيق بعض المصطلحات الجغرافية على خريطة العالم الصماء كما في مصطلحي (ايسلندا والسويد) وقد يرجع السبب الى عدم ممارسة (الطلبة _ المطبقين) في قسم الجغرافية لهذه المصطلحات على الخارطة بشكل مستمر. (عبيس وكاظم، 2008: ص200).

ولعدم وجود دراسة سابقة بحثت مشكلة ضعف طلبة الصف الرابع/ قسم التاريخ في مدى اكتسابهم مهارة قراءة الخريطة التاريخية ارتأت الباحثة اجراء مثل هذه الدراسة.

وتأسيسا على ما تقدم ذكره يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

هل يمتلك طلبة الصف الرابع – قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل من مهارات قراءة الخريطة وتفسيرها؟

2- اهمية البحث:

تعد المواد الاجتماعية من المواد التي تسهم اسهاما فاعلا في تنمية الفرد وتنشيءته اجتماعيا، وذلك لصلتها المباشرة بحياته اليومية، فهي تهيئ المجالات المختلفة التي تساعده على النمو العلمي والاجتماعي والعقلي والوجداني والنفسي الذي يهدف اليه المجتمع (ابراهيم، 1976، ص 17) زيادة على ذلك فهي تهدف الى تزويد الطلبة بالمعرفة الحقيقية عن مجتمعهم ومجتمعات المعمورة، وترسيخ المواطنة الصالحة من خلال امدادهم بالمفاهيم التي تجعلهم يسلكون سلوكا ايجابيا وفاعلا في مواجهة مشكلات مجتمعهم والعمل على حلها بفاعلية وأتقان.

(الجبر وسر، 1983، ص18–20)

أضف الى ذلك ان المواد الاجتماعية تهتم بالقيم والانشطة الاقتصادية والسياسية في الماضي والحاضر، وتفاعل الانسان مع بيئته الاجتماعية والطبيعية ومشكلاتها وتوقعات المستقبل والتراث الثقافي وخصائصه الحيوية، لانها تعنى بدراسة كل شيء عن البشرية وبيئاتهم (شكرا لله، 1980، ص 78) فهي تتضمن الخبرات التي تعد الطلبة وتجعلهم نافعين مؤثرين في مجتمعهم سعيدين بحياتهم مقرين بجهد أسلافهم واعين لمشكلات حاضرهم ومثمنين لما تقوم به الدولة في سبيل حلها، ومستعدين للإسهام في ذلك بكل ما تسمح به قدراتهم وامكاناتهم مضحين من اجل وطنهم وأمتهم ومدركين لدورهم في تحقيق المستقبل المشرق (الغريب، 1977، ص 3 –4).

وتعد مادة التاريخ من المواد الاجتماعية التي تدرس في مراحل تعليمية مختلفة، اذ أن الامم والدول تهتم بتدريسه لما له من أهمية بالغة في تثقيف الناشيءة والمتعلمين وتعريفهم بتاريخ امتهم والعالم وتقوية الروح الوطنية لديهم (فايد، 1986، ص 281) والتاريخ باعتباره أحد المواد الاجتماعية لا يتم النظر اليه على انه علم الماضي فحسب لكنه علم يربط الماضي بالحاضر بهدف توضيحه، وربط المستقبل بالحاضر لبيان اتجاهات التطور والتقدم وتوجيهها الوجهة الملائمة لذلك أنه يهدف الى جمع المعلومات من الماضي وتحقيقها وتسجيلها وتفسيرها وابراز الترابط وتوضيح العلاقات السببية بما يلقي اضواء من الماضي على ما هو كائن في الحاضر من علاقات ومشكلات وسلوك وتفسير التطور الذي طرأ على حياة

الامم، ويبرز في كل ذلك ادوار البطولة والقيادة وجهاد الشعوب (ابو سرحان، 2000، ص 26) وبعبارة أخرى ان التاريخ يهتم بدراسة المجتمعات وتطورها وما طرأ عليها من تحولات في شتى نواحي الحياة فهو منهج للبحث وذاكرة للبشرية.

فدراسته تختص بالماضي في أحداثه لبيان مدى تأثير ذلك الماضي في الحاضر كما انه يبرز انموذجات الصراع الذي خاضه الانسان تحت أحوال معينة فضلا عن توفر ما ترتب من نتائج يمكن ان يستفاد منها في معالجة الاحوال والقضايا المعاصرة.(الكلزة، 1987، ص70)

وتعد دراسة التاريخ من الوسائل المهمة المؤدية الى تنمية التفكير العلمي من خلال الحوادث التأريخية والربط بين الاسباب والنتائج.(سليمان، 2000، ص 241)

ويتمثل الهدف من تدريس المواد الاجتماعية ومنها مادة التاريخ في اكتساب الطلبة مجموعة من المهارات في أطار ما تهدف اليه التربية الحديثة في مختلف المجالات الدراسية، لذلك جاء التأكيد على المهارات التدريسية لأنها تحفز الطلبة على التعلم وتزيد من مستوى اتقان الاداء، وتجعل الفرد قادرا على توزيع نطاق علاقاته بالأخرين ومسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية ومهارات التدريس الفعال في المواد الاجتماعية من العوامل المهمة التي تؤدي الى نجاح المدرس واتقانه للعملية التدريسية لأن ذلك يؤدي الى زيادة فاعلية الطلبة وجذب اهتمامهم ورفع مستواهم التحصيلي ولاشك ان هناك العديد من المهارات التدريسية الفعالة التي تعد قواسم مشتركة بين مختلف التخصصات الا ان هناك بعض التخصصات تنفرد بمهارات معينة دون غيرها فمن المهارات الاساسية التي يجب ان يتقنها مدرس المواد الاجتماعية استعمال الخرائط والتوظيف السليم لها اثناء الشرح اذ يؤكد (خضر، 2006) ان الخريطة تعد مصدرا مهما من مصادر الحصول على المعرفة ومن أهم المصادر التعليمية المستعملة في تدريس المواد الاجتماعية، لأنها تساعد في فهم الظواهر الطبيعية والبشرية وتعمل بذلك على تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة التي لا تستطيع وسائل او مصادر أخر تحقيقها، لذا فأن أتقان مدرس المواد الاجتماعية لمهارات قراءة الخريطة وتفسيرها واستعمالها تعد من الكفايات الاساسية في اعداده. (خضر، 2006، ص 289–314)

وتعد قراءة الخرائط وتفسيرها وسيلة اتصال هامة ومهارة عقلية عالية واداء عملي راقي بين القارئ والمجردات التي تمثل الارض أو جزء منها بواسطة الرموز كالخطوط والنقط والالوان وغيرها لذا لابد من تعلم هذه المهارات، على ان يكون ذلك التعلم بشكل منطقي يبدأ من البسيط الى المعقد ومن القراءة العادية البسيطة للخريطة ومحتوياتها الى تفسير تلك المحتويات والظاهرات التي تبرزها الخريطة وبشكل دقيق. (يحيى، 1416، ص 2–3)

وتشير (سعادة) الى ان استعمال الخرائط في التدريس يحتاج الى اتقان مهارات معينة منها توجيه الخريطة وتحديد الجهات الجغرافية الاصلية منها والفرعية عليها واستعمال مقياس الرسم وفهم رموزها والوانها وضلالها، وتحديد الوقت عليها ومقارنتها بخرائط أخر ومن ثم التوصل الى العديد من الاستنتاجات.(سعادة، 1992، ص 41).

وتتخذ قراءة الخريطة والموازنة بين الخرائط المتصلة أساسا لدراسة النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي نشأت وتنشأ عن التفاعل بين الانسان وبيئاته المختلفة، أو لمعرفة كيف ان الظواهر البشرية المختلفة في الماضي والحاضر والمستقبل تتفاعل في كثير من نواحيها مع الظروف الطبيعية المحيطة وكيف أن الانسان أنشأ علاقات خاصة مع بيئته فعدل وغير واصبح من واجب مدرسي المواد الاجتماعية ان يهتموا بتدريس الخرائط حتى ينمي عند الطلبة ميولا نحوها، ومهارة في قراءتها او استعمالها، وينبغي على كل طالب الرجوع اليها كمصدر للمعرفة وأساس من اسس الدراسة (برهم، 2006، ص 76 – 81) لذلك ان القدرة على قراءة الخرائط ضرورة لنجاح عملية التعلم من جهة ولتسهيل الحياة اليومية من جهة أخرى (سعادة، 1992، ص 58) ويمكن تحقيق ذلك من خلال عملية التقويم الذي يعد لازمة في مجالات الحياة جميعها اذ انه يحدد نقاط القوة والضعف ويحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية (جامل، 2000، ص 170) أذ أن للتقويم أهمية بالغة في تطوير العلوم كافة، لذا أصبح سمة المجتمع العصري المتطور، اذا دخل مجالات العلوم جميعها العلمية منها والتربوية فهو العنصر الاساس في المنهج التعليمي، وهو بذلك احد مرتكزات تطوير التعليم فلا يمكن احداث

تطوير في اهداف المنهج التعليمي ومحتواه الا باعتماد نتائج التقويم، لأنه يسهم في تشخيص مواطن الضعف والقوة، وهو عملية تشخيصية وعلاجية وقائية في الوقت ذاته، وأن العملية التربوية لا يمكن أن تتقدم مالم يعهد المهتمون بها الى تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدى الطلبة لمعرفة مدى نجاحها وما حققته من تغير في سلوك المتعلم.(المالكي، 1982، ص21) فعملية التقويم تنير لنا طريقة التعلم والتعليم ومن دونها لانعرف التقدم العلمي الذي احرزته المدرسة أو الكلية، ومدى التقدم الذي حققه التدريسي او الطلبة في داخل الصف أو في خارج المؤسسات التربوية، ومن دونه لانعرف مدى التوافق أو الصعوبات في العملية التعليمية (داود، 2001، ص 1-4) والتقويم التعليمي يتضمن تقويم مهارات المدرس والطلبة الذي يتم من خلال التخطيط المسبق ويحدد الغرض من التقويم وثم يحدد الاشخاص الذين سيقومون بأداء المهارات لتعديل النشاطات والممارسات للمهارات. (فيغر، 2001، ص259)

وعمليه تقويم الطلبة تتم اثناء عملية التعليم والتعلم لتحديد أوجه القوة والضعف ومعرفة مدى تقدم الطلبة في دراستهم ويحتاج ذلك الى تكرار عمليات الاختيار والتشخيص والعلاج مع نهاية كل درس او جزء من المقرر ويتضمن هذا التقويم اختيار وتشخيص وتغذية مرتدة وتدعيم للتعلم (قنديل، 2006، ص240) والتقويم يستهدف الطلبة للتعرف على حصيلة تعلمهم ومعرفة مستويات تقدمهم في مقدار المعلومات والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم بمقارنة أنفسهم باقرانهم لتعديل مسارهم واصلاح الخلل ان وجد وتلافي القصور (ابو طالب، 2001، ص169) فضلا عن ذلك يهتم التقويم بحصول المدرس من الطلبة على التغذية الراجعة لتحديد مستوى أدائه وفاعلية تدريسه وتعليمه وقياس ما تحقق من نواتج التعلم للطلبة لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لتحسين الممارسات التدريسية ورفع مستواها ونوعيتها (زيتون، 1999، ص 439) وفي هذا الميدان أكدت الكثير من الدراسات والبحوث التربوية على أهمية التقويم في المجالات المختلفة ولاسيما تقويم المهارات كدراسة (عبيس، 1998) ودراسة (حمادي، 2007) وبناءاً على ما سبق ذكره، وجدت الباحثة ان هناك حاجة ماسة لإجراء الدراسة الموسومة (تقويم مهارة قراءة الخريطة التأريخية لدى طلبة الصف الرابع قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل)

لكونه جزأ من الاعداد والتي يمكن من خلالها التعرف على مستويات الاداء التطبيقي والمهاري وفعالية الوسائل التعليمية المستعملة في تنفيذ برنامج الاعداد وتأسيا على ما تقدم ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي:

1- أهمية عملية تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم التاريخ كونها تبين جوانب القوة والضعف في اداءهم لهذه المهارة.
2- تنبثق أهمية عملية تقويم مهارة قراءة الخريطة التأريخية لدى طلبة المرحلة الجامعية اذ يدرس الطلبة فيها على مادة التخصص.
3- جاءت هذه الدراسة منسجمة مع التوجهات التربوية والتعليمية نحو أصلاح العملية التدريسية والتقويم المستمر لكل جوانب هذه العملية.
4- عدم وجود دراسة على حد علم الباحثة في مجال تقويم مهارة قراءة الخريطة التأريخية لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم التاريخ.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى (تقويم مهارة قراءة الخريطة التأريخية لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1- حدود مكانية: جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية.
2- حدود بشرية: طلبة المرحلة الرابعة في قسم التاريخ.

3- حدود زمانية: العام الدراسي (2012 – 2013).

4- حدود علمية: مهارة قراءة الخرائط التأريخية.

تحديد المصطلحات:

اولا: التقويم:

1- عرفه (كراجه، 1997): بانه (عملية تقدير وقياس العملية التربوية التعليمية في مجال الحكم والنوع ليس بهدف المحاسبة في نهاية العمل ولكن بهدف التشخيص والعلاج). (كراجه، 1997، ص150).

التعريف الاجرائي: هو الاداء او الممارسات والنشاطات التي يقوم بها طلبة المرحلة الرابعة في تطبيق مهارة قراءة الخريطة التأريخية بشكل مناسب واصدار الحكم عليه.

ثانيا: المهارة

1- عرفها (زيتون، 1994) بانها (قدرة مكتسبة تمكن الفرد من انجاز العمل بكفاءة واتقان). (زيتون، 1994، ص107).

أما التعريف الاجرائي هو:

القدرة الفعلية التي تمكن الطلبة المطبقين في المرحلة الرابعة/ قسم التاريخ من أداء عدد من الممارسات والانشطة التدريسية بدرجة متقنه وبجهد اقل وتقاس من خلال استمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

ثالثا: الخريطة

1-عرفها (الكلزة واخرون، 1985): بانها: "خليط من رموز والوان ومعان تعطي للذهن قدرة على تخيل الواقع دون اللجوء الى استحضار الواقع ذاته، فهي أذن نوع من التغلب على الخبرات المباشرة بغير المباشرة دون أخلال بطبيعة الواقع وصورته وخصائصه الموجودة فيها" (الكلزة واخرون، 1985، ص170).

أما التعريف الاجرائي للخريطة: هي عبارة عن خطوط هندسية وفنية معبرة ورموز ونقاط والوان وظلال مرسومة على ورق او لوح خشبي او معدني او نسيجي تمثل الظواهر الطبيعية بأنواعها واشكالها او البشرية بأصنافها المختلفة لمنطقة محددة او لبلد معين او لقارات العالم يستعملها التدريسي داخل قاعة المحاضرات لإيصال المعلومات والافكار الى اذهان الطلبة المطبقين واكسابهم المهارات والاتجاهات والميول الايجابية نحو مادة معينة.

رابعا: الخريطة التأريخية:

1- عرفها (برهم، 2006) هي الخرائط التي تبين الحدود السياسية في فترة زمنية معينة او تبين المواقع العربية، أو تبين توزيع الاثار الهامة او تبين اتصالات خاصة بين الشعوب في زمن او ازمان معينة او غير ذلك. (برهم، 2006، ص80).

اما التعريف الاجرائي للخريطة التأريخية: هي عبارة عن خطوط هندسية وفنية معبرة ورموز ونقاط والوان وظلال مرسومة على ورق أو لوح خشبي أو معدني أو نسيجي تمثل الظواهر الطبيعية أو البشرية والمواقع الاثرية أو الحربية او المقابر أو الشخوص العمرانية او المدارس او المعابد القديمة التي تعود لعصر من العصور التاريخية كالعصور القديمة أو عصر النهضة او العصر الوسيط او العصر الفرعوني او العصر الحديث.... الخ. يستعملها التدريسي في قاعة المحاضرات في قسم التاريخ لإيصال وتوضيح العلاقة بين الاحداث التاريخية والظواهر الطبيعية في اقليم او بلد أو قارة معينة في عصر تاريخي معين.

خامسا كلية التربية:

عرفتها الباحثة اجرائيا: هي احدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، وتتولى مسؤولية اعداد وتأهيل طلبتها ليكونوا مربين ومتخصصين تربويا وعلميا وتزودهم بالمعلومات والحقائق والمهارات التدريسية والاتجاهات للعمل في المؤسسات التابعة لوزارتي التربية والتعليم العالي ويوظفوا ما تعلموه في دراستهم مستقبلا.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

جوانب نظرية:

اولا: المهارة

- مفهوم المهارة.
- مكونات المهارة، الاسس التي تقوم عليها المهارة.
- انواع المهارة.
- تعليم المهارات.
- شروط اكتساب المهارة.

ثانيا: الخرائط

- مهارات استعمال الخرائط.
- عناصر الخرائط.
- انواع الخرائط.

اولا: المهارة

- **مفهوم المهارة:**

المهارة في اللغة تعني الحذف في الشيء. الماهر الحاذق بالعمل والجمع مهرة: تقول مهرت بهذا الأمر، أمهر به، اي صرت به حاذقا. قال ابن سيدة وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرا، ومهورا ومهارة ومهارة. (ابن منظور) أما في الاصطلاح فتعرف بانها قدرة على أداء عمل يتصل بتخطيط التدريس أو تنفيذه، أو تقديمه، وأن هذا العمل يمكن ان يحلل الى مجموعة من الأداءات المعرفية والحركية والاجتماعية، ويقيم في ضوء معيار الاتقان والسرعة في الانجاز، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة (عطيه، 2008، ص70)، والمهارة هي القدرة على عمل شيء ما بدقة واتقان وبجهد ووقت قليلين وبأقصى سرعة مع تحقيق الامان وتلافي الاضرار. ويرتبط مفهوم المهارة بالأداء ارتباطا عضويا لأن الأداء يشكل الصورة الملاحظة للسلوك في اثناء قيام الانسان بممارسة المهارة، ويحكم على الاداء من حيث سلامته واتقانه بالقدر الذي يلتزم فيه المؤدي بخطوات التنفيذ في ضوء المعايير المتفق عليها، ويتوقف اتقان المهارة على مستوى التناسق والتسلسل والتكامل بين الخطوات المكونة لها والزمن الذي يؤدي فيه. ويتوقف أتقان المهارة كذلك على قدرة الفرد على التنسيق بين المتطلبات المكانية والمتطلبات الزمانية في كل متكامل، وتتنوع المهارات التي يؤديها الناس بتنوع الادوار والمسؤوليات الموكلة الى كل منهم، ويقبل الانسان على تعلم المهارات بسبب حاجته الماسة اليها في اداء اعماله المختلفة الملقاة على عاتقه. وتتمثل وظيفة المدرس في توفير المناخ التعليمي الملائم الذي يستثير اهتمام المتعلم ويحفزه للقيام بالنشاطات التي تؤهله الى تعلم المهارة واتقان ادائها ويعتمد على التغذية الراجعة في ضبط المهارة وتوجيهها. (خضر، 2006، ص 347).

- **مكونات المهارة:**

للمهارة اربع مكونات هي:

1- المكون المعرفي: ويتمثل في وعي الطالب للمهارة وادراكه لأهميتها وفائدتها والى المعلومات والحقائق المرتبطة بتعلمها.
2- المكون التنسقي: اذ ترتب الخطوات المكونة للمهارة في نسق منتظم ييسر عملية تعلم المهارة في ضوء الصورة العقلية التي يكونها المتعلم لهذا النسق.
3- المكون الوجداني: ويتمثل في قدرة الطالب على التركيز، وضبط الاعصاب والثقة بالنفس.

4- المكون الادائي: ويتمثل في انجاز المهارة بأتقان.

- **الأسس التي تقوم عليها المهارة:**

1- الممارسة المنتظمة للعمل المراد، واكتساب المهارة في أداه، وتوفير الأدوات اللازمة لذلك العمل.
2- فهم المتعلم للمهارة فهما تاما.
3- العناية بالمهارة باعتبارها وحدة كلية متكاملة.
4- الوعي بأهمية المهارة في الحياة العملية.
5- التغذية الراجعة البناءة. (خضر، 2006، ص 347 -348).

- **انواع المهارات:**

تصنف المهارات الى الانواع الاتية:

1- المهارات المعرفية: وتعني الأداءات الذهنية او التي يغلب عليها الطابع الذهني التي يبديها الفرد عند مواجهة موقف أو مشكل به حاجة الى حل فأن ما يجري في ذهن المتعلم من عمليات ذهنية من أجل حل المشكل يطلق عليها المهارات المعرفية وهي مهارات يغلب عليها الاداء الذهني ومن أمثال هذه المهارات تلك العمليات التي يجريها المتعلم ذهنيا في الاجابة عن الأسئلة ذات الطبيعة الفكرية.
2- المهارات الاجتماعية ذات الطبيعة الوجدانية: وهي تلك الاستجابات المتعلقة بعلاقات الافراد في المجتمع الواحد افرادا واعضاء في مجموعات والموازنة بين المشاعر والحقائق والعواطف والافكار.

(خضر، 2006، ص 349) و(عطية، 2008، ص 71).

- **تعليم المهارات:**

يتضمن التعلم المهاري ثلاث مراحل اساسية هي:

أ- المرحلة المعرفية: وتشير الى فهم المهمة الحركية والتعرف الى خصائصها وشروط أدائها.
ب- المرحلة الأرتباطية: وتشير الى ارتباط الاستجابات الجزئية الضرورية فيما بينها، واهمال الاستجابات غير الضرورية.
ت- المرحلة الاستقلالية: وتشير الى التمكن من اداء المهارة على نحو متقن دون الخضوع لعمليات الضبط المعرفي والادراكي. (خضر، 2006، ص350 -351)

شروط اكتساب المهارات:

تتلخص أهم الشروط التي يجب ان تتوفر عند تعلم اكتساب المهارات فيما يلي:

1-الاقتران: يشار الى الاقتران في مجال التعلم النشط لاكتساب المهارة بمفاهيم سرعة التوقيت والتآزر والترتيب الصحيح. فلاشك ان عملية ترجمة المثير الحسي (او الاشارة) الى حركة عضلية يستغرق بعض الوقت، وهذا الوقت يختلف في ذاته عن الزمن الذي يستغرقه أداء الحركة ذاتها وهو ما يسمى زمن الرجع.

2-التمرين المركز والتمرين الموزع.

3-معرفة النتائج والتغذية الراجعة:

بعض انواع التعلم لايمكن اكتسابها وخاصة المهارات الحركية. الا بمعرفة النتائج او بما يسمى التغذية الراجعة الإخبارية. (بدير، 2008، ص 171 – 172).

ثانيا: الخرائط:

- **مفهوم الخريطة**

الخريطة ليست صورة من الصور وأنما هي مزيج من الرموز او الظلال أو الألوان تساعد الذهن على تخيل الواقع دون اللجوء الى استحضار الواقع ذاته، ومن الرموز المستعملة في الخرائط، والخطوط المتصلة والنقط، والخطوط المتقطعة

والخطوط المستقيمة والمتعرجة واختلاف الالوان والدوائر والمستطيلات والمربعات الصغيرة بالإضافة الى رموز خاصة تبين منشآت معينة. (برهم، 2006، ص 74 – 75)

وتستعمل الخرائط في العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية، كما تستعمل في بعض مؤسسات المجتمع على نطاق واسع، وتعنى بدراسة موضوعات مختلفة مثل: سطح الكرة الارضية وتوضيح العلاقات المختلفة بين المساحات والمواقع بين البلاد والمدن وتعرف مواقع انتاج الثروات الطبيعية والحيوانية وطرق المواصلات البرية والبحرية. ولتوضيح الخرائط وقراءتها قراءة صحيحة يتم استعمال الرسومات الخطية، والرموز، والالوان، ولكل خريطة مقياس رسم مناسب ودليل للخريطة يشرح مكوناتها المختلفة. وانتاج الخرائط من قبل المدرسين والطلبة أصبح سهلا وميسورا لتوافر خاماتها، وانخفاض أسعارها قياسا الى غيرها من الوسائل التعليمية الاخرى (لافى، 2006، ص 74 – 75)

لذلك فهي تعد مصدرا من مصادر الحصول على المعرفة، لأنها تساعد في فهم الظواهر الطبيعية والبشرية لذا فان اتقان مهارات قراءة الخرائط وتفسيرها والتوظيف السليم لها اثناء الشرح تعد من المهارات الاساسيات لمدرس الدراسات الاجتماعية، وتعد الخرائط في مقدمة الوسائل المعنية لتدريس الدراسات الاجتماعية، وهي اما ان تكون خرائط جغرافية او خرائط تأريخية. (خضر، 2006، ص 289 –290)

- **مهارات استعمال الخرائط:**

يمكن تصنيف مهارات استعمال الخرائط كما يلي:

1- مهارة رسم الخرائط.
2- مهارة قراءة الخريطة مثل: معرفة خطوط الطول، ودوائر العرض، ومقياس الرسم لتحديد المسافات.
3- مهارة تفسير الخريطة والتي تعتمد الرموز التي ينبغي تفسيرها وفهم معناه.
4- مهارة مقارنة الخرائط.
5- مهارة اختيار الخريطة المتصلة بموضوع الدرس والمناسبة لعمر الطلاب وقدراتهم المختلفة.
6- مهارة تقديم الخريطة بأسلوب يثير اهتمام الطلبة.
7- مهارة تناول الخريطة بحرص، والمحافظة على نظافتها ووضعها في المكان المناسب.
8- مهارة تحديد الاماكن باستعمال خطوط الطول ودوائر العرض.
9- مهارات تصغير الخرائط وتكبيرها.
10- مهارة تحديد الوقت. (خضر، 2006، ص 300 – 301).

- **عناصر الخريطة:**

أ- العنوان:

الذي يوضح نوع الخريطة للمتعلمين مثل تضاريس جمهورية مصر العربية أو الموارد الاقتصادية بها وهكذا.

ب- الرموز:

وهي عبارة عن أشكال هندسية كالمربعات والمثلثات والدوائر للدلالة على ما تتضمنه الخريطة من مدن وعواصم وموارد اقتصادية وبشرية وغير ذلك.

ج- البيانات المعلوماتية:

ويراعى فيها عدم ازدحام الخريطة بالمعلومات، ويكتفى بالقدر الذي يحقق الهدف منها ممثلا في توصيل ما تتضمنه الخريطة من معلومات للمتعلمين.

ء- الالوان:

وتستعمل بدرجاتها المختلفة للدلالة على الارتفاعات والانخفاضات والبحار والمحيطات وغير ذلك.

هـ- دليل الخريطة:

ويتضمن المصطلحات التي وردت في الخريطة ويكون هذا الدليل موجودا عادة بأحد أركان الخريطة. (لافى، 2006، ص 78).

و- الاتجاهات:

الجهة هي عبارة عن الخط المستقيم الواصل من نقطة ما الى أية نقطة أخرى معلومة. وهناك نوعان من الجهات:

1- الجهات الاصلية هي الشمال والجنوب والشرق والغرب. وهي التي تقع بالنسبة لموقع ما على زاوية قائمة تماما مقدارها (90 درجة).

2- الجهات الفرعية تقع الجهات الفرعية بين الجهات الاصلية مثل الشمال الشرقي، والجنوب الشرقي، والشمال الغربي، والجنوب الغربي.

على ان الجهات الاصلية والجهات الفرعية مكملتان لبعضهما، وان الجهات الاصلية تمثل متطلبا سابقا لتدريس الجهات الفرعية. (خضر، 2006، ص 293).

- انواع الخرائط:

1- الخرائط الطبيعية:

تبين سطح المنطقة وما فيها من مرتفعات مثل الجبال والصحاري والوديان والانهار والبحيرات، وتستعمل فيها الالوان لبيان الارتفاعات والمياه وغير ذلك من المعالم الطبيعية.

2- الخرائط المناخية:

وتوضح اتجاهات الرياح ودرجة الحرارة والامطار وأماكن الضغط المرتفع والمنخفض، وتقدم ايضا معلومات مفيدة عن الاحوال الجوية للمراكب في البحار والطائرات في الجو، وسائقي السيارات في الطرق البرية.

3- الخرائط الجيولوجية:

وتوضح الاماكن الصخرية وانواعها وتكويناتها بفعل الزلازل والبراكين، وتكشف عن عوامل التعرية وما يحدث من تغيرات في طبقات الارض.

4- الخرائط السياسية:

وتوضح التقسيم السياسي للدولة واماكن المحافظات والمدن المهمة والعواصم المختلفة للدول والموانئ البحرية والبرية والجوية. ويتم استعمال الالوان المتعددة في الخرائط السياسية لتميز كل مقاطعة أو محافظة بلون خاص بها.

5- الخرائط الاقتصادية:

وتوضح الاقاليم الزراعية والثروات وأماكن الانتاج والعلاقات التجارية بين دول العالم كاستيراد وتصدير المواد الخام والمنتجات الزراعية والثروات الحيوانية، والثروات المعدنية كالبترول والفحم والذهب.

6- الخرائط الفلكية:

وتظهر مواقع النجوم والكواكب والاجرام السماوية والاقمار والمذنبات ومساراتها. (لافي، 2006، ص76-77).

7- الخرائط التصويرية:

يستعمل هذا النوع من الخرائط في صفوف المرحلة الدنيا من المرحلة الاساسية، وذلك لتوضيح بعض الظواهر الطبيعية او البشرية او كليهما معا.

8- خرائط المواصلات:

أهم هذه الخرائط على الاطلاق خرائط السكك الحديدية، وخرائط الطرق المعبدة وخرائط الطرق البحرية والجوية.

9- الخرائط الاجتماعية:

يبين هذا النوع من الخرائط توزيع الاجناس البشرية في العالم، وكما تبين الكثافة السكانية، وتوزيع السكان حسب اللغات والاديان أو مستوى الدخل أو العمر المتوقع.

10- الخرائط السياحية:

تبين الخريطة السياحية للسائح الاماكن الاثرية والتأريخية والدينية واماكن الاستراحات والفنادق وطرق المواصلات المؤدية الى هذه الاماكن.

11- الخرائط التنظيمية:

هي عبارة عن خطوط يمكن عن طريقها توضيح التنظيمات المختلفة للحكومات او الهيئات والمجالس المكونة لها والمتفرعة منها. وتفيد هذه الخريطة في توضيح العلاقات الوظيفية في شركة من الشركات او في وزارة من الوزارات.

12- الخرائط الزمنية:

تستعمل الخرائط الزمنية في تدريس التاريخ لأنها توضح مفاهيم قد يصعب على الطلبة فهمها. كما تساهم في توضيح كثير من الاحداث التاريخية المهمة في فترة زمنية محدودة او فترات متعاقبة. وتساعد هذه الخرائط على نمو الحاسة الزمنية اذ يتم تنظيم الاحداث والوقائع وترتيبها حسب زمن حدوثها.

13- الخرائط التأريخية:

وتظهر المعلومات التاريخية لدولة من الدول او حضارة من الحضارات والاماكن الاثرية فيها، ومن أمثلتها خريطة الدولة الاسلامية وفتوحاتها واماكنها واماكن المعارك والغزوات وخطوط سير الحملات والمواقع البرية والبحرية. (لافى، 2006، ص77)

تلعب الخريطة التأريخية دورا هاما في تدريس مادة التاريخ حيث انها تكمل الصورة التأريخية بتركيزها على البعد المكاني بما تمثله من سطح الارض او جزء منه في منطقة معينة، فالأحداث التأريخية لا يمكن تصورها بمعزل عن المكان الذي حدثت به تلك الاحداث ولأننا ندرس أحداث مضى عليها الزمن تختلف صورتها القديمة عن الواقع الحاضر او لتعذر الوصول الى المناطق التي شهدت هذه الاحداث فأن الخريطة خير معين لمساعدة المتعلم على تخيل الاحداث كما جرت. (العجرش، 2013، ص 146).

وبعبارة اخرى ان الخرائط التأريخية ترسم صورة التاريخ وتثبتها بذهن الطلبة بصورة واضحة وجلية وتساعد على عدم نسيان ما يدرسه بل تساعد على بناء وثبوت وترسيخ المادة التأريخية لمدة طويلة كما انها تقوي الحس الزمني عند الطلبة وتمكنهم من الانتقال بسهولة من مرحلة تأريخية الى اخرى، وكما تمكنهم من المقارنة بين الحاضر والماضي وتعمل الخرائط التأريخية على اثارة عناصر التشويق لدراسة التأريخ وكسر مادة الجمود ان وجدت في أحد المواضيع التأريخية. وان مدرس مادة التاريخ سوف يذلل الصعوبات التي قد يجدها في توصيل المعلومات الى اذهان الطلبة وذلك بواسطة الخرائط التأريخية وبهذه الطريقة يجعل التفاعل بين المدرس والطالب في عرض مادة التاريخ وتحبيبها الى نفوس الطلاب.

(ابو دية، 2011، ص 194 – 195).

- **الاهمية التعليمية للخريطة التأريخية:**

للخريطة التاريخية اهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم حيث انها تؤثر فيما يلي:

1- تقرب الى ذهن المتعلم مواقع الاحداث التأريخية.
2- توضح للمتعلم المفاهيم والحقائق بصورة افضل من الصورة اللفظية.
3- تثير قدرة المتعلم على تخيل الاحداث التاريخية.
4- تنمي في المتعلم بعض المهارات كالدقة في الرسم وقوة الملاحظة.
5- تساعد المتعلم على استخلاص الكثير من الحقائق التأريخية.

- **المهارات التي يكتسبها المتعلم من التعامل مع الخريطة التاريخية.**

1- قراءة وتحليل وتفسير الخرائط التاريخية.
2- رسم الخرائط التاريخية والتوزيع عليها.
3- استخلاص الافكار الرئيسية من الخريطة التاريخية.

- **دور المدرس في توظيف الخريطة التأريخية:**

حتى يتمكن المتعلم من تنمية المهارات التأريخية باستعمال الخرائط هناك قواعد لابد من أن يراعيها:

1- ان تخدم الخريطة الموضوع الذي وضعت من أجله فلا يجوز استعمال خريطة سياسية أو طبيعية في موضوع تاريخي لأنها في هذه الحالة تكون مشتتة للمتعلم.
2- توظيف الخرائط الصماء في تدريس التاريخ حتى تبنى بدقة وبتسلسل مع نمو الدرس.
3- وضع الخريطة في مكان مناسب يمكن المتعلم من ملاحظتها.
4- ألمام المعلم لمحتوى الخريطة قبل توظيفها في الدرس.
5- توفير المعينات المساندة لموضوع الخريطة (الاطالس التأريخية، وخرائط أخرى لربط العلاقات).

- **المهارات اللازمة للمتعلم للتعامل مع الخريطة التأريخية:**

حتى يتمكن المتعلم من التعامل مع الخريطة التأريخية لابد ان يكون قادرا على ان:

1- يحدد الجهات الأصلية والفرعية.
2- يوظف مفتاح الخريطة في قراءتها وتحليلها.
3- يكتب الافكار الرئيسية من الخريطة.
4- يكبر اجزاء الخريطة لابراز العلاقة بين طبيعة المكان ومجريات الأحداث التأريخية.
5- يستعمل الاطلس التأريخي لمعرفة العلاقة بين المناطق المختلفة في نفس الفترة الزمنية.
6- يعين بدقة المواقع التأريخية على الخرائط الصماء وخاصة الغير محددة على الخرائط التأريخية.
7- معرفة الرموز تستعمل في الخرائط التاريخية (مايرمز للمعارك، وللمناطق الأثرية).

(العجرش، 2013، ص 146 – 148).

- **قراءة الخرائط واستعمالها:**

بناء على قيمة الخرائط التي ذكرناها فقد أصبح من واجب المدرسين ان يهتموا بتدريس الخرائط حتى ينمي الطلبة ميولا نحوها، ومهارة في قراءتها او استعمالها، وحتى ينمي كل طالب عادة الالتجاء اليها كمصدر للمعرفة واساس من اسس الدراسة. وبما ان ذلك يحتاج الى عناية كبيرة ووقت طويل فقد أصبح من اللازم ان توضع له خطة خاصة وتحدد لهذه الخطة اوقات معينة في المناهج، فقد أصبح من الواجب قبل البدء في قراءة أبسط الخرائط ان يفهم الطلبة المبتدئين الجهات الاصلية والفرعية في الطبيعية ثم يفهموا معنى مواقع أشياء مختلفة بالنسبة لبعضها، فقد أصبح من الواجب ايضا قبل ان يبدأ الطلبة في قراءة الخريطة ان يكونوا فكرة واضحة عما تمثله رموزها في الطبيعة والا كانت هذه الرموز لامعنى لها عندهم. وهناك انواع كثيرة من التدريب وأوجه النشاط التي تساعد الطلبة على قراءة الخرائط وفهمها واستعمالها، وكلما تنوع هذا التدريب والنشاط وكثر فانه يحبب الطلبة في الخرائط ويكسبهم المهارة الخاصة بها، ويساعدهم على عادة الالتجاء اليها كمصدر للمعلومات. وبعد ان يتأكد المدرس من ان الطلبة قد اصبحوا يفهمون رموز الخرائط يقوم معهم ببعض التدريب على قراءة الخريطة وفهمها واستخلاص معلومات منها، وبعد ان تستعمل مثل هذه الطريقة اكثر من مرة في خرائط مختلفة، ينتقل المدرس الى تدريب أخر يتلخص في توجيه اسئلة الى الطلبة شفويا او تعطى لهم مكتوبة ليستخلصوا أجوبتها من خريطة او اكثر كي تزداد قدرتهم على قراءة الخرائط واستخلاص المعلومات منها وبخاصة ان تنميه عادة الرجوع الى الخرائط للحصول على المعلومات يحتاج الى وقت غير قصير والى ممارسة طويلة، وان الطلبة لا يلجؤون الى الخرائط الا

اذا طلب منهم ذلك ووجهوا اليه، انهم يفضلون المعلومات السهلة الشفوية أو المكتوبة، ولكنهم اذا دربوا التدريب الكافي ونمت عندهم المهارة الخاصة فأنهم سيجدون ان الالتجاء الى الخرائط أمر سهل ميسور ومفيد، وسيجعلون الخرائط مراجع هامة لهم. (برهم، 2006، ص 81 – 84).

دراسات سابقة

اولا: دراستان عربيتان:

1- دراسة (عبيس، 1998)

(تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع العام وبناء برنامج لتنميتها).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد وهدفت الى تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع العام وبناء برنامج لتنميتها. وبلغ حجم عينة الدراسة (470) طالبا وطالبة وبواقع (210) طالبا و(260) طالبة، أما عينة المدارس فبلغ (16) مدرسة ثانوية واعدادية صباحية بواقع (8) مدارس للبنين و(8) مدارس للبنات. واستخدام الباحث اختبار نوع الاختيار من المتعدد يتكون من (86 فقرة) بصيغته النهائية بعد ان تأكد من صدقه وثباته، واستخدم الباحث الاختبار التائي، ومربع كاي، والنسبة المئوية كوسائل احصائية. واسفرت الدراسة عن النتائج الاتية:

1- تحديد قائمة المهارات الجغرافية التي ينبغي اكسابها للطلبة بـ (86) مهارة مصنفة في (7 مجالات).
2- وجود ضعف عام في اكتساب المهارات عند طلبة الصف الرابع العام.
3- تفوق الاناث على الذكور في اكتسابهن للمهارات الجغرافية. (عبيس، 1998، ص 20- 153)

2- دراسة (حمادي، 2007)

تقويم مهارات الموقع الجغرافي على الخارطة عند طلبة الثاني المتوسط في مادة الجغرافية.

أجريت هذه الدراسة في محافظة بابل وهدفت الدراسة الى تحديد وتقويم مهارات المواقع الجغرافية على الخارطة عند طلبة الصف الثاني المتوسط في مركز مدينة الحلة في محافظة بابل وبلغ حجم عينة الدراسة (174) طالب أختيروا بطريقة عشوائية واستخدم الباحث للتقويم استمارة الملاحظة المكونة من 10 مهارات بعد ان استخرج صدقها وثباتها، واستخدم الباحث مربع كاي والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي كوسائل احصائية. ومن النتائج التي اظهرتها الدراسة هي:

1- حصلت (5) مهارات على مستوى جيد و(5) مهارات على مستوى ضعيف من أصل (10) مهارات.
2- وجود تباين في الاداء المهاري لدى جميع الطلبة (حمادي، 2007، ص 152 – 169).

ثانيا: دراسة اجنبية:

1- دراسة (كوكس 1977)

مهارة قراءة الخرائط عند الاطفال على مقياس كبير لخرائط المدن.

أجريت هذه الدراسة في جامعة سكونسن في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الى اختبار مهارة الاطفال في المرحلة الابتدائية على قراءة الخرائط ذات مقياس رسم كبير واختار الباحث نوعين من الخرائط هي الخرائط الجوية المصورة والخرائط المساحية وأعد الباحث اختبارا حول هذين النوعين من الخرائط وهو من نوع الاختيار من متعدد، وبلغ حجم عينة الدراسة (349) تلميذا من الصفوف الثاني والرابع والسادس الابتدائية واستعمل الباحث مربع كاي والاختبار التائي وسائل احصائية واظهرت الدراسة ما يأتي:

1- ان تلاميذ الصف الرابع والسادس أفضل من تلاميذ الصف الثاني في قراءة الخرائط.

ان ضعف تلاميذ الصف الثاني يعود سببه الى عدم معرفتهم قراءة مفتاح الخرائط والى ضعف طرائق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية. واوصى الباحث الى اجراء ابحاث تهدف الى الوصول الى نظرية متطورة حول مهارات قراءة الخرائط للأطفال. (Cox، 1978، 556-555 .p).

موازنة الدراسات السابقة:

- **اهداف الدراسات السابقة:**

تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين موضوعاتها. فقد هدفت دراسة كل من (عبيس، 1998) الى تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع العام و(حمادي، 2007) الى تقويم مهارات الموقع الجغرافي على الخارطة عند طلبة الثاني المتوسط و(كوكس، 1977) التي هدفت الى معرفة مهارة قراءة الخريطة عند الاطفال، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تقويم مهارة قراءة الخريطة التأريخية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل.

- **مكان اجراء الدراسات السابقة:**

اختلفت الدراسات السابقة في اماكن اجراءها، فقد أجريت دراسة (عبيس، 1998) ودراسة (حمادي، 2007) في العراق أما دراسة (كوكس، 1977) فقد أجريت في الولايات المتحدة الامريكية في حين أجريت الدراسة الحالية في العراق ايضا جامعة بابل.

- **المنهج المستعمل في الدراسات السابقة:**

استعملت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي، وكذلك الدراسة الحالية.

- **مجتمع الدراسات السابقة:**

اختلفت الدراسات السابقة في طبيعة مجتمعاتها وعيناتها، فقد أجريت دراسة كل من (عبيس، 1998) على طلبة المرحلة الاعدادية ودراسة (حمادي، 2007) على طلبة المرحلة المتوسطة ودراسة (كوكس، 1977) على المرحلة الابتدائية، اما الدراسة الحالية فقد أجريت على طلبة المرحلة الجامعية.

- **عينات الدراسات السابقة:**

تباينت الدراسات السابقة في احجام عيناتها بحسب تباين الظواهر المدروسة فكانت (470) طالبا وطالبة في دراسة (عبيس، 1998) و(174) طالب في دراسة (حمادي، 2007) و(349) تلميذا في دراسة (كوكس، 1977)، اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها (78) طالبا وطالبة.

- **الوسائل الاحصائية المستعملة:**

استعملت الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية كلا بحسب بياناتها واهدافها. فقد استعملت دراسة (عبيس، 1998) الاختبار التائي، مربع كاي والنسبة المئوية أما دراسة (حمادي، 2007) فقد استعملت مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي، ودراسة (كوكس، 1977) فقد استعملت مربع كاي والاختبار التائي. اما الدراسة الحالية فقد استعملت النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة.

- **النتائج**

تباينت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت اليها اما نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها في الفصل الرابع في عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث ومجتمعه واختيار العينة واجراءات اعداد اداته وتطبيقها والوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل نتائجه.

اولا: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي، وهو أحد اشكال البحوث التربوية الشائعة والتي اشتغل بها العديد من الباحثين، ويسعى الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا. (ملحم، 2010، ص369).

ثانيا: مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث

ونعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، 2010، ص269)، والمجتمع الاصلي في البحث الحالي هو طلبة المرحلة الرابعة – قسم التاريخ – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل، والبالغ حجمه (98) طالب وطالبة بواقع (29) طالب و(69) طالبه للعام الدراسي 2012 _ 2013 وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

طلبة المرحلة الرابعة في قسم التاريخ موزعين بحسب الشعب الدراسية.

الشعبة	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
أ	10	35	45
ب	19	34	53
المجموع	29	69	98

يتضح من جدول (1) ان عدد طلبة قسم التاريخ/ المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل قد بلغ (98) طالب وطالبة منهم (45) طالبا وطالبة في شعبة (أ) بواقع (10) طالب و(35) طالبة، و(53) طالب وطالبة في شعبة (ب) بواقع (19) طالب و(34) طالبة.

2- عينة البحث:

بلغ حجم عينة البحث (78) طالب وطالبة في قسم التاريخ المرحلة الرابعة بواقع (24) ذكور و(54) اناث ليكونوا عينة التطبيق الاساسية للبحث وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

يبين طلبة قسم التاريخ المرحلة الرابعة/ عينة البحث

الشعبة	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
أ	8	27	35
ب	16	27	43
المجموع	24	54	78

يتضح من جدول (2) ان عدد طلبة عينة البحث (78) طالب وطالبة منهم (35) طالب وطالبة في شعبة (أ) بواقع (8) طالبا و(27) طالبة و(43) طالب وطالبة في شعبة (ب) بواقع (16) طالب و(27) طالبة.

3- اداة البحث:

يهدف البحث الى تقويم مهارة قراءة الخريطة التأريخية لدى طلبة المرحلة الرابعة/ قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل.

حددت الباحثة قائمة مهارات قراءة الخريطة التأريخية ينظر ملحق (1)، عطفا على ذلك تحديد استمارة ملاحظة أعدت لهذا الغرض تضمنت المهارة ومدى توافرها لدى طلبة عينة البحث، طالبة" من كل طالب الاجابة عن كل سؤال في الاستبانة مستعينا بالخريطة التأريخية، اضافة الى تضمينها بدائل أمام كل فقرة (امتياز –جيد جدا– جيد – متوسط – ضعيف)، وقد تم اعطاء كل بديل درجة معينة، واصبحت الاداة جاهزة للتطبيق.

الصدق:

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري للتأكد من صدق الاداة، وقد اشار (Ebel) الى ان افضل وسيلة للتأكد من صدق الاداة هو عرضها على عدد من الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية الفقرات او العبارات للصفة المراد قياسها (Ebel.1972:P33). ويقول (عدس) للتأكد من صدق الاداة يمكن عرضها على نخبة من المحكمين لإعطاء رايهم حول شمولية البنود من ناحية وملاءمة الفقرات للبنود من ناحية اخرى (عدس، 1999، ص115).

عرضت الباحثة الاداة بصيغتها الاولية على عدد من الخبراء والمختصين في التاريخ وطرائق المواد الاجتماعية والعلوم التربوية والنفسية ملحق (2) لبيان مدى صلاحية فقرات الاداة البالغ حجمها (15) فقرة وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات ولم تحذف اي فقرة من فقرات مهارات الاستبانة وبذلك اصبحت الاداة صالحة وجاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية ينظر ملحق (1).

ثبات الاداة:

يعني الثبات ان فقرات الاداة ثابتة فيما تعطي من نتائج فاذا طبقت الاداة على نفس المجموعة من الافراد مرتين او عن طريق ملاحظين تكون النتائج متشابهة (العيسوي، 2007، ص35) وان الثبات يمكن ان يكون بأكثر من اسلوب بحسب طبيعة البحث لذا اتبعت الباحثة اسلوب الملاحظة المباشرة لأكثر من ملاحظ، وتعد طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات من اكثر الطرائق استعمالا في استمارة الملاحظة للبحث العلمي، واعتمدت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات استمارة الملاحظة اذ استعانت بأحد تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في كلية التربية للعلوم الإنسانية بوصفه ملاحظا ثانيا[1]، وقد تمت ملاحظة (20) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة – قسم التاريخ أثناء أداء مهارات قراءة الخريطة التاريخية بعد ذلك تم تفريغ البيانات والمعلومات في جداول خاصة وتم حساب معامل الثبات بين الباحث والملاحظ الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون وظهر ان معامل الثبات بلغ مقداره (82%) وهو معامل ثبات عال.

تطبيق الاداة:

بعد ان تأكدت الباحثة من صدق الاداة وثباتها، اصبحت جاهزة للتطبيق لتقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدى طلبة المرحلة الرابعة/ قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل، وقد تم ملاحظة طلبة عينة البحث بواقع (5-10) طالب وطالبة في اليوم، وبدا التطبيق لأداة البحث (استمارة الملاحظة) على افراد عينة البحث البالغ (78) طالب وطالبة في 2012/12/10.

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية:

1- النسبة المئوية = الجزء / الكل X 100

1 أ.د فرحان عبيد عبيس

2- معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة ثبات الاداة.

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{[ن\ مج\ س2 - (مج\ س)2][ن مج ص2 - (مج\ ص)2]}}$$

3- اختبار (ت) لعينة واحدة. (البياتي، 1977، ص183)

$$ت = \frac{س^{-} - أ}{\sqrt{\frac{ع}{ن}}}$$

(البياتي، 1977، ص254)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها وفقا لهدف البحث وعلى النحو الاتي:

اولا/ عرض النتائج:

فيما يتعلق بالنتائج المتصلة بمهارة قراءة الخريطة التأريخية: تحقيقا لهدف البحث. تم حساب الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددها (78) طالبا وطالبة، وقد بلغ (57,77) درجة، وبانحراف معياري(10,469) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة فقد وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (10,772) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (77)، اي ان هناك فرقا ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح المتوسط الحسابي وجدول (3) يبين ذلك.

جدول(3)

الاختبار التائي لاختيار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والمتوسط المعياري للمقياس

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	0,05
78	57,77	10,469	45	77	10,772	1,96	دالة

ثانيا/ تفسير النتائج:

في ضوء النتائج التي تم عرضها في جدول (3) تبين وجود مهارة قراءة الخريطة التأريخية لدى طلبة المرحلة الرابعة/ قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الانسانية ويعود السبب في ذلك الى:

1- ان مهارة الخريطة تعد مقوما اساسيا من مقومات تدريس التاريخ الناجح واداة فاعلة في تدريسه، ينبغي على التدريسين الاهتمام بها في تمثيل ظاهرات سطح الارض او جزء منها وبمقياس رسم معين ورموز معينة اذ تعد صورة من صور المعرفة ومصدر من مصادرها يستعملها تدريسي التاريخ اثناء تدريسهم لجذب انتباه الطلبة نحو موضوع الدرس ومتابعة التدريسي اثناء عرض المادة، كما انها تسهم في اكساب الطلبة الحقائق والمفاهيم التأريخية وتنمية العديد من مهارات التفكير لديهم. (الجمل، 2005، ص105)

2-أضف الى ذلك انها تمثل موقع جغرافي لحدث معركة في التاريخ او موقع حضارة معينة لقوم او امة معينة تعرضت هذه الحضارة لعدة عوامل في ازدهارها او اضمحلالها وزوالها من موقعها على الخريطة او موقع أثري بارز كأسد بابل الشهير او الجنائن المعلقة في بابل او الاهرامات في مصر.... الخ او متحف شهير او موطن شخصيات تأريخية او علمية او فنيه او سياسية او اضرحة مقدسة لشخصيات دينية ضحت من أجل دينها وتركت اثار في نفوس المجتمع كالإمام علي (ع) واولاده الامام الحسين وأخيه العباس (عليهم السلام).

3-ترى الباحثة ان الطلبة قد تدربوا على مهارة قراءة الخريطة التأريخية اثناء الدرس.

4-اهتمام تدريسي قسم التاريخ في اكساب الطلبة مهارات استعمال وقراءة الخريطة التاريخية في اثناء دراستهم الجامعية مما اصقل لديهم هذه المهارات.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: الاستنتاجات

بعد استكمال إجراءات البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:

1- إن طلبة قسم التاريخ المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية يتمتعون بمهارات قراءة الخريطة التاريخية، وبنسب متفاوتة.

2- تدريب الطلبة في المراحل السابقة للمرحلة الجامعية على استعمال الخرائط بعامة وخرائط التاريخ بخاصة.

3- هناك حاجة تعليمية لدى طلبة قسم التاريخ – كلية التربية إلىزيادة إثراء مناهج التاريخ بما يسهم في تنمية المهارات التاريخية لديهم.

ثانيا: التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي:

1- توجيه التدريسيات والتدريسيين في قسم التاريخ إلى اعتماد طرائق تدريسية حديثة تعطي الطلبة دورا أساسيا في الدرس وإشراكهم فيه.

2- ضرورة ان يتضمن مقرر إعداد مدرسي المواد الاجتماعية في كليات التربية دروس تخص تعليم الخرائط ومهاراتها، وان يكون تدريسها ضمن برنامج الإعداد ويكون مقرر دراسي مستقل وتخصص له ساعات ضمن الجدول الأسبوعي.

3- العمل على تضمين الأسئلة الامتحانية مهارات قراءة ورسم الخرائط.

4- ضرورة استعمال طرائق وأساليب تدريسية حديثة من قبل التدريسيين بهدف إكساب الطلبة مهارات قراءة الخرائط.

5- تصميم دليل خاص بمهارات قراءة الخرائط التي ينبغي إكسابها لطلبة المرحلة الرابعة – قسم التاريخ لكونهم حديثي العهد ويعدون لمهنة إنسانية وشاقة.

ثالثا: المقترحات

بعد إن أكملت الباحثة إجراءات البحث تقترح ما يأتي:

1-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لطلبة الصف الرابع – قسم الجغرافية.

2-إجراء دراسة عن الصعوبات التي تواجه تدريسي المواد الاجتماعية في استعمال مهارات قراءة الخرائط.

3-بناء برنامج تدريبي لتدريسي المواد الاجتماعية على استعمال مهارات قراءة الخرائط.

4-إجراء دراسة مماثلة على صفوف دراسية اخر في المرحلة الجامعية

المصادر

اولا: المصادر العربية

1- ابراهيم، عبد اللطيف فؤاد. المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح، ط3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1976.

2- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، واخرين، دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.

3- ابو دية، عدنان احمد. اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

4- ابو سرحان، عطية عودة. دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

5- ابو طالب، محمد سعيد، رشراش انيس عبد الخالق. علم التربية التطبيقي ومناهج تكنلوجيا تدريسها وتقويمها، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2001.

6- بدير، كريمان. التعلم النشط، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.

7- برهم، نضال عبد اللطيف. طرق تدريس الجغرافية، ط1، مكتبة المجمع العربي، عمان، 2006.

8- البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا زكي اثناسيوس. الاحصاء الوصفي والاستدالي في التربية وعلم النفس، بغداد، الجامعة المستنصرية، 1977.

9- جامل، عبد الرحمن عبد السلام. طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

10-الجبر، سلمان محمد، سر الختم عثمان. اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، دار المريخ، الرياض. 1983.

11-الجمل، علي احمد. تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.

12-حمادي، عباس عبيد. تقويم مهارات الموقع الجغرافي على الخارطة عند طلبة الثاني متوسط في مادة الجغرافية، مجلة بابل للعلوم الانسانية، جامعة بابل/ كلية التربية، عدد خاص، المجلد الثاني، الاجتماعيات، 2007.

13-الخاقاني، محمد عبيس. تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واقتراح برنامج تدريبي لتنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل، 2006.

14-خضر، فخري رشيد. طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2006.

15-داود، سعيد بنوي عبد الفتاح. مفهوم التقويم وأساليبه، مدرسة القرطبي، 2001.

16-زيتون، عايش. اساليب تدريس العلوم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1994.

17----------.اساليب تدريس العلوم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999.

18-سعادة، جودة احمد. تدريس مهارات الخرائط والكرة الارضية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992.

19-سليمان، جمال. دراسة تحليلية للأسئلة المتوفرة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق، للآداب والعلوم الانسانية والتربوية، مجلد 16، العدد الثالث، 2000.

20-شكر الله، عبد الرضا عبد الله حاجي. المهارات في تعليم الجغرافية، ط1، مكتبة وكالة المطبوعات، الكويت، 1980.

21-عبيس، فرحان عبيد. تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع العام وبناء برنامج لتنميتها، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد، 1998.

22---------- وشيماء حمزة كاظم. مهارة طلبة الصف الرابع/ قسم الجغرافية/ كلية التربية/ جامعة بابل في تطبيق المصطلحات الجغرافية على خريطة العالم الصماء، مجلة كلية التربية– بابل، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية للمدة من 9-10 اذار – 2008، المجلد الثاني، الاجتماعيات.

23-العجرش، حيدر حاتم. استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2013.
24-عدس، عبد الرحمن. اساسيات البحث التربوي، ط3، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
25-عطية، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
26-العيسوي، عبد الرحمن محمد. المنهج الكمي في دراسة الانسان، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2007.
27-الغريب، رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1977.
28-فايد، عبد الحميد. التربية العامة واصول التدريس، بيروت، دار الكتاب، 1986.
29-فيغر، ايزابيل، وجين دنلاب. الاشراف التربوي على المعلمين (دليل لتحسين التدريس)، ترجمة محمد عبد ديراني، منشورات الجامعة الاردنية مجد لاوي للنشر، ط3، عمان، 2001.
30-قنديل، احمد ابراهيم. التدريس بالتكنلوجيا الحديثة، ط1، عالم الكتب للنشر والطبع التوزيع، القاهرة، مصر، 2006.
31-كراجة، عبد القادر. القياس والتقويم في عالم النفس رؤية جديدة، ط1، جامعة البيت، 1997.
32-الكلزة، رجب احمد. المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي، 1987.
33-الكلزة واخرون. المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1985.
34-لافي، سعيد عبد الله. التكامل بين التقنية واللغة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006.
35-المالكي، جواد كاظم فهد. تقويم التعليم المختلط في الاعداديات الصناعية في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية، 1982.
36-ملحم، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.
37-النايف، عزيز كريم. المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية -جامعة بغداد، 1989.
38-يحيى، حسين عايل. صعوبات تعليم مهارات الخرائط في المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية، كلية المعلمين بجدة، 1416هـ.

المصادر الاجنبية:

1-Cox, c.w, "children's Mapreading Abilities with large scale Ur ban maps" Dissertation, A.I, A, Vol.38 No.1978.
2-Ebel, Robert." lessentials of Educational Measurment, Second Edition, prentice – Ha"Englewwod Cliffs, MnewJersy, 1972.

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

م/ استبانة المهارات المتصلة بقراءة الخريطة

الاستاذ الفاضل..... المحترم.

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء بحثه الموسوم بـ(تقويم مهارة قرءة الخريطة التاريخية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية)وبما ان البحث الحالي يتطلب تحديد مهارات قراءة الخريطة ترجو من سيادتكم قراءة قائمة المهارات المعدة في ضوء البحوث والدراسات السابقة وما توافر للباحثة من كتابات وادبيات في هذا المجال، ثم التفضل بالاتي:

1-وضع علامة (صح) امام كل مهارة في الخانة المناسبة التي تعبر عن رايكم.

2-اذكر التعديل المناسب في راي سيادتكم اذا احتاجت صياغة المهارة الى ذلك.

3-اضافة ما ترونه مناسبا من مهارات اساسية قد اهملتها القائمة وذلك في المكان المخصص لهذا الغرض.

مع تقديم خالص شكرنا لحسن تعاونكم في انجاح هذا البحث.

الباحثة

المهارات المتصلة بقراءة الخريطة

ت	الفقرة	امتياز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	القدرة على قراءة الرموزالممثلة للظواهر الطبيعية على الخريطة (الالوان – الظلال)					
2	القدرة على قراءة الرموز الممثلة للظواهر البشرية					
3	القدرة على قراءة مفتاح الخريطة					
4	القدرة على ادراك العلاقة بين الوان الخريطة					
5	القدرة على استنباط حقائق ومعلومات من ملاحظة وقراءة الخريطة					
6	توضيح العلاقة بين مقايس الرسم والخريطة					
7	استعمال اكثر من مقياس من مقايس الرسم في الخريطة الواحدة					
8	تحديد الجهات الاصلية (الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب)					
9	تحديد الجهات الفرعية (الشمال الشرقي، الجنوب الغربي)					
10	تحديد موقع العراق النسبي بالنسبة للوطن العربي والعالم					
11	القدرة على تحديد موقع المدن والعواصم والدول على الخريطة					
12	قراءة مقياس الرسم (خطي – كسري – نسبي – كتابي – زمني)					
13	تمثيل المظاهر التضاريسية على الخريطة					
14	يكتب مقياس الرسم					
15	معرفة مقايس الرسم والتميز بين انواع المقايس					

ملـحق (2)

اسماء الخبراء مرتبة اسماؤهم بحسب الحروف الهجائية واللقب العلمي

ت	الاســم	الاختصــاص	مــكان العمل/ الكلية	الجـامعة
1	أ.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية	بـــابل
2	ا.د عمران جاسم حمد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية	بـــابل
3	ا.د فاهم حسين الطريحي	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية	بـــابل
4	ا.د فرحان عبيد عبيس	طرائق تدريس المواد الاجتماعية	كلية التربية للعلوم الانسانية	بابل
5	أ. عزيز كاظم النايف	طرائق تدريس المواد الاجتماعية	كلية التربية للعلوم الانسانية	كربلاء
6	ا.م.د حاتم جاسم عزيز	ادارة تربوية	كلية التربية الاساسية	ديالى
7	أ. م. د حمدان مهدي الجبوري	طرائق تدريس المواد الاجتماعية	كلية التربية الاساسية	بابل
8	ا.م.د حمزة هاشم محميد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية	بـــابل
9	ا.م.د رغد سلمان علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية	بـــابل
10	ا.م.د كريم فخري هلال	ادارة واشراف	كلية التربية للعلوم الانسانية	بـــابل